

كَمْ تَشْتَكِي؟

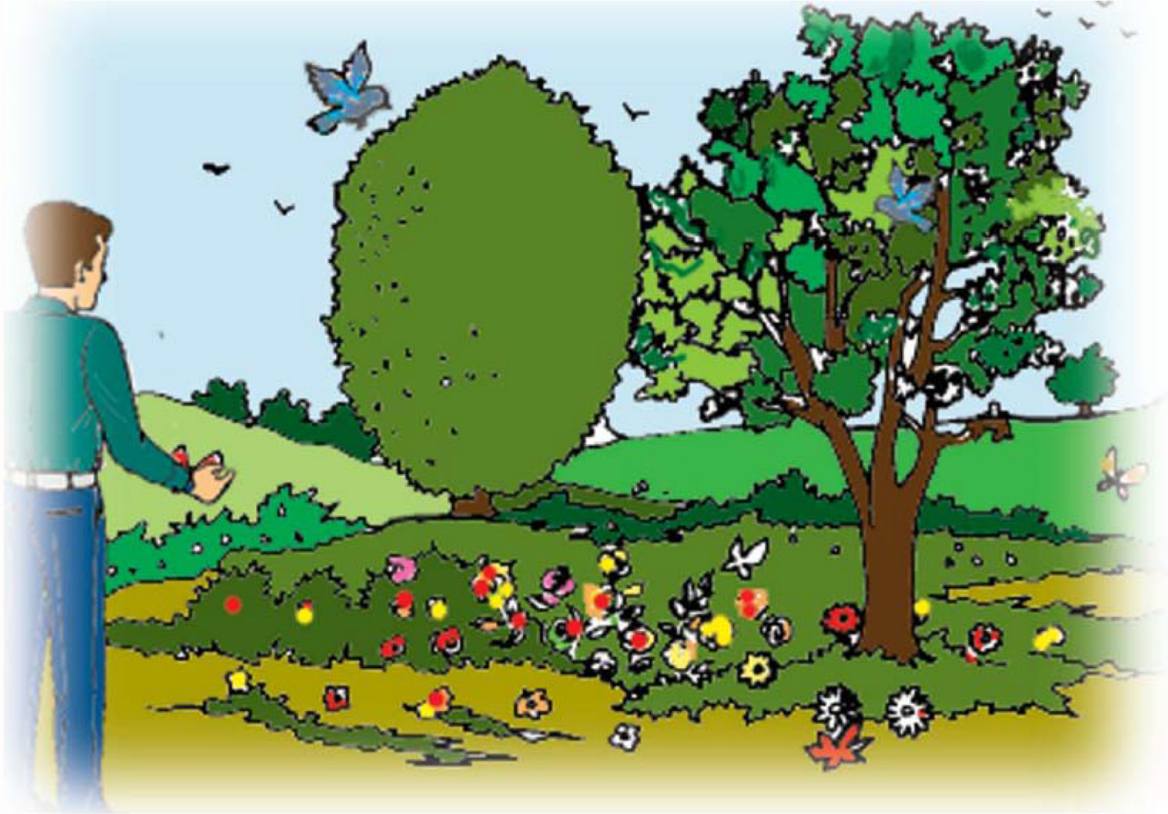
وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَاءُ وَالنَّجْمُ؟
وَنَسِيمُهَا وَالْبَلْبُلُ الْمُتَرَنِّمُ
وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يَتَضَرَّمُ
صُورٌ تَكَادُ لِحُسْنِهَا تَتَكَلَّمُ
أَيْدٍ تُصَفِّقُ تَارَةً وَتُسَلِّمُ
تُشْفِي السَّقِيمَ كَأَنَّمَا هِيَ زَمْزَمُ
وَهُنَاكَ طُودٌ بِالشُّعَاعِ مَعَمَمُ
حَتَّى كَأَنَّ الحِطَّ فِيهَا يَبْسَمُ
وَتَبَسَّمَتْ فَعَلَامٌ لَا تَتَبَسَّمُ؟

إيليا أبو ماضي (بتصرف)

كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعْدَمُ
وَلَكَ الحُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرِيحُهَا
الْمَاءُ حَوْلَكَ فِضَّةٌ رَقْرَاقَةٌ
أَنْظُرُ فَمَا زَالَتِ تُطِيلُ مِنَ الشَّرَى
مَا بَيْنَ أَشْجَارٍ كَأَنَّ غُصُونَهَا
وَعُيُونُ مَاءٍ دَافِقَاتٍ فِي الشَّرَى
فَهُنَا مَكَانٌ بِالْأَرِيحِ مُعَطَّرُ
صُورٌ وَآيَاتٌ تَفِيضُ بِشَاشَةِ
هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمُ؟

تلميذ

telmidh.tn



تلميذ

telmidh.tn

